



معرض "قصص ريفيرسو" يحتفل بحكايات عابرة للأزمان منذ عام 1931

احتفالاً بمرور 90 عامًا على ابتكار ساعة "ريفيرسو"، ستقيم جيجر-لوكلتر معرضًا هامًا يتعقب ويروي تاريخ هذه الساعة البارزة. وسيفتح معرض "قصص ريفيرسو" أبوابه في شنغهاي في هذا الصيف ثم ينتقل إلى باريس في وقت لاحق من هذا العام.

ابتكرت ساعة "ريفيرسو" في عام 1931 وتميّزت بتصميم فائق المتانة، وهي ساعة أسطورية نتجت عن تحدّي لابتكار ساعة يد قادرة على تحمّل خشونة اللعب وتأثيرات الصدمات التي تشهدها ميادين رياضة البولو. وسرعان ما تجاوزت ساعة "ريفيرسو" ذات التصميم المبتكر والأداء المثالي هدفها الأصلي واعتمدها خبراء الموضة على اختلاف فئاتهم. وأصبحت إحدى أبرز ساعات اليد في العالم لما تجمعته ببراعة من شكل وأداء في قصصها الفريد الذي يمكن أن ينقلب على وجهه الآخر وخطوطه النقيّة المستوحاة من طراز "أرت ديكو".

يستكشف معرض "قصص ريفيرسو" العالم الإبداعي والثقافي لهذا التصميم الاستثنائي عبر أربعة مواضيع تأخذ الزوّار في رحلة على مدى 90 عامًا من الحداثة العابرة للزمن.

قصة عابرة للزمن في أربعة فصول

تبدأ الرحلة مع "قصة أيقونة" التي تروي أصول ساعة "ريفيرسو" من خلال المواد المحفوظة ووثائق التراث النادرة من مجموعة جيجر-لوكلتر ومجموعة مختارة من ساعات "ريفيرسو" البارزة، من أول طراز مبتكر في عام 1931 حتى أحدث ساعات "ريفيرسو تريبيوت". بالإضافة إلى فيلم مصوّر بناء على طلب خاص من الدار ينقل المشاهد إلى مصنع جيجر-لوكلتر ويسرد كل مرحلة من مراحل إبداع ساعة "ريفيرسو" على لسان الحرفيين وصنّاع الساعات أنفسهم.

تتطرّق "قصة أسلوب وتصميم" إلى جذور ساعة "ريفيرسو" المستلهمة من طراز "أرت ديكو". وسيكتشف الزوّار كيف فرضت الفكرة الأصلية الشكل المستطيل المميّز للساعة استنادًا إلى مبادئ تصميم "أرت ديكو"، وإلى ضرورة انقلاب القفص. وتقتفي مجموعة فنية مختارة من الساعات الرجالية والنسائية أثر التغيّرات الأسلوبية التي ساقته تصميم ساعة "ريفيرسو" إلى نيل شهرته خلال العقود التسعة الماضية.

سيكتشف الزوّار تشكيل **Spacetime** في قلب المعرض، وهو تشكيل فني أنجزه الفنان الأمريكي مايكل مورفي بتفويض من جيجر-لوكلتر. وتسنى للفنان استكشاف العلاقة القائمة بين أبعاد المكان المادية الثلاثة والبعد الزمني الرابع من خلال هذه التحفة. واشتهر مورفي بأسلوبه في دمج التقنيات الفنية الكلاسيكية بالعمليات الرقمية، مما أدى إلى اختراع صيغة جديدة تمامًا تجعل صورًا ثنائية الأبعاد تبدو وكأنها تصاميم ثلاثية الأبعاد معلّقة ومتحرّكة. وقد تبدو تشكيلات الخداع البصري هذه مثل خليط من الأشكال المشوشة أو مثل شكل منظم للغاية استنادًا إلى مجال رؤية المشاهد.

أما هؤلاء الذين يتأملون في تشكيل الزمكان - **Spacetime**، فيدركون أن روعته تكمن في التجربة الذاتية التي تدعو إلى التحرك حول التحفة ومراقبة شكلها المتغيّر الذي يتحوّل من تعقيد يبدو عشوائيًا إلى صورة لإحدى أبرز الساعات في العالم. وعبر مايكل مورفي في هذه التحفة الجديدة عن جمال ودقّة قياس الوقت وعرضه بأسلوب فريد وفاتن للغاية.

تستكشف "قصة الإبداع" كيف تجسّد ساعة "ريفيرسو" سعي جيجر-لوكلتر الدائم إلى الإبداع في مجال التقدّم التقني. وتحكي القصة تضمين الوظائف الساعاتية المعقّدة مثل أول آلية مكرّر الدقائق المستطيلة والكرونوغراف الارتجاعي الفريد والجيروتوربيون واختراع مفهوم الوجه



المزدوج والتوقيت المزدوج واستخدام المواد الجديدة، انطلاقاً من الفكرة الثورية لقفص يمكن أن ينقلب حتى تصميم ريني ألفريد شوفو المبتكر. ويبلغ المعرض ذروته مع ساعة "ريفيرسو كوادريبيتيك" الاستثنائية المطروحة في هذا العام.

في خاتمة المعرض، تحتفل "قصة المهارات الحرفية" ببراعة حرفيي الطلاء بالمينا والترصيع والنقش وزخرفة تضفير "غيوشيه"، العاملين لدى جيجر- لوكولتر وتكشف عن السبل التي أسهمت بها في إطلاق عنان ساعة "ريفيرسو" التي تفسح المجال للتعبير الفني ونقش الرسائل الشخصية. وسواء أتعلق الأمر بساعات تاريخية مثل تلك التي امتلكتها أميليا إيرهارت والجنرال دوغلاس ماك آرثر أم إصدارات عصرية من المجوهرات الفاخرة ومنمقة برسوم مصغرة، فإن هذه القطع تتيح نظرة ثاقبة على الطريقة التي روت بها "ريفيرسو" قصة مالكيها وستواصل على نفس المنوال خلال الأعوام العديدة القادمة.

سيقام معرض "قفص ريفيرسو" من 9 إلى 18 يوليو 2021 في متحف الفن المعاصر في شنغهاي الذي يفتح أبوابه كل يوم من العاشرة صباحاً إلى السادسة مساءً.

نبذة عن ساعة "ريفيرسو"

في عام 1931، أطلقت جيجر- لوكولتر ساعة أصبحت تصميمًا كلاسيكيًا في القرن العشرين، وهي ساعة "ريفيرسو" التي ابتكرت لتقاوم ظروف ميادين رياضة البولو القاسية والتي جعلتها معالمها الأنيقة المستوحاة من طراز "أرت ديكو" الزخرفي وقفصها الذي يمكن قلبه على وجهه الآخر إحدى أكثر الساعات التي يسهل تمييزها فورًا على مر الزمن. وما فتئت ساعة "ريفيرسو" تتجدد طوال هذه العقود التسعة الماضية دون أن تفقد هويتها أبدًا، فاحتوت على أكثر من 50 آلية حركة مختلفة، بينما أصبح وجهها الآخر المصنوع من المعدن خلفية تعبير إبداعي حيث يمكن أن تُزيّن بطلاء المينا أو النقوش أو الأحجار الكريمة. وفي هذه السنة تحتفل ساعة "ريفيرسو" بمرور 90 عامًا على ابتكارها، وتستمر في تجسيد الروح العصرية التي ألهمت إبداعها.